تبين مقتل 3 وزراء آخرين بالإضافة لوزير الاوقاف في حادثة تحطم الطائرة السودانية التي كانت تقلهم إلى منطقة تلودي في ولاية جنوب كردفان.

ونعت الرئاسة السودانية ضحايا الحادث المأساوي، الذي أودى بحياة الوزراء، غازي الصادق وزير الإرشاد والأوقاف، ومحجوب عبد الرحيم توتو، وزير الدولة بالشباب والرياضة، وعيسى ضيف الله، وزير الدولة بالسياحة والآثار والحياة البرية، وعلى الجيلاني، وزير التربية والتعليم ولاية الخرطوم، بحسب وكالة أنباء الأناضول.
وكان وزير الأوقاف متوجها إلى ولاية جنوب كردفان المضطربة، لحضور مراسم الاحتفال بعيد الفطر.

وقال عبد الحفيظ عبد الرحيم المتحدث باسم هيئة الطيران السودانية لوكالة "فرانس برس" إن جميع الذين كانوا على متن الطائرة قتلوا، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الطائرة مدنية وليست عسكرية.
وتعرضت طائرات شركة الخطوط الجوية السودانية لعدد من حوادث التحطم في السنوات الأخيرة،
وتعاني شركة الخطوط الجوية السودانية من جراء عقوبات تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية منذ أعوام.
وكانت السيول قد تسببت في تشريد عشرات الآلاف من السودانيين، في وقت تجد فيه السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية صعوبات في الوصول إلى بعض المناطق المتضررة.

فقد أدت السيول والأمطار التي ضربت ولاية كسلا شرقي السودان إلى تشريد عشرات الآلاف من السكان، ما دفع السلطات المحلية في شرق السودان، لمطالبة حكومة الخرطوم والمنظمات الإنسانية إلى تقديم الدعم للسكان الذين أصبحوا في العراء بعد أن دمرت مساكنهم.
وقال مجذوب أبو موسى مجذوب نائب والي كسلا وزير الزراعة "إن المنطقة لم تشهد سابقا سيولا مماثلة"، مضيفا أن الجهات المختصة في الولاية انشأت "غرفة عمليات تعمل 24 ساعة لاحتواء الأزمة".
وأكد أن الفيضانات تسببت في فقدان 10 آلاف أسرة فقدت منازلها وصارت في العراء، مناشدا المنظمات الإنسانية بتوفير الخيام لتلك الأسر، خاصة وأن المنطقة لا تزال تشهد هطولا غزيرا للأمطار.
من جهته أعلن مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة أن أكثر من ألف أسرة تأثرت بالفيضانات، حيث أصبحت العديد من الأنحاء معزولة نتيجة ارتفاع منسوب المياه، ومنعت الفيضانات مفوضية الأمم المتحدة من الوصول للمتضررين في القريتين 1و2 عرب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com